الرسائل الجامعية الليبيـــــة وأنماط الإفادة منها

د. مُحمّـــد أحمد المصراتي ـ قسم المكتبات والمعلومات ـ كلية الآداب والتربية صبراتة / جامعة صبراته

abstract:
The study addresses the importance of university theses as authentic scientific sources that contribute to enriching knowledge and developing scientific research. The study also focuses on Libyan university theses as documents that reflect local academic efforts and provide important contributions in various disciplines. It sheds light on the extent to which university theses are available in libraries and information centers، and analyzes Different patterns for researchers and students to benefit from.

الملخـــــــص :

تتناول الدراسة أهميـــة الرسائل الجامعية بوصفها مصادر علمية أصيلة تسهم في إثراء المعرفة وتطوير البحث العلمي، كما تركز الدراسة على الرسائل الجامعية الليبية باعتبارها وثائق تعكس الجهود الأكاديمية المحلية وتقدم إسهامات مهمة في مختلف التخصصات، وتُصلت الضوء على مدى إتاحة الرسائل الجامعية في المكتبات ومراكز المعلومات، وتحليل الأنماط المختلفة لاستفادة الباحثين والطلاب منها.

المقدمـــــة:

تبـــدأ الدراسة باستعراض الجامعات الليبية التي تمتلك مواقع مع الشبكة العنكبوتية "الإنترنت"، ومن ثم الدوافع نحو تجميع الرسائل الجامعية الليبية والتعاون بين الجامعات الليبية في حصر وضبط وإتاحة الرسائل الجامعية وتخصيص الإفادة منها على مستوى الجامعات الليبية، مع مقترح لإنشاء شبكة ليبية للرسائل الجامعية وإمكانية تحقيق أقصى إفادة منها على المستوي المحلي والعربي.

تتطرق الدراسة إلى بعض الاتجاهات العربية والعالمية لإتاحة الرسائل الجامعية، حيث إن الملاحظ لجامعات العالم يرى تطورًا ملحوظًا في الآونة الأخيرة من استخدام لتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي من أجهزة وبرمجيات في العملية التعليمية، وجاء هذا التطور بتحويل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من الجانب التقليدي إلى الجانب الإلكتروني وهذا بدوره يقدم لنا شكل من

أشكال التعليم الجديد ألا هو التعليم عن بعد، فقد عمدت العديد من الجامعات العالمية بتحويل أنشطتها إلى الرقمنة.

وقد احتلت الرسائل الجامعية الحظ الأوفر من هذا التحول لتصبح متاحة على المواقع الإلكترونية للجامعات، بل تجاوز الجامعة وأصبحت الرسائل الجامعية لدول معينه متاحة من خلال نظام وطني، وهناك العديد من دول العالم تبحث سبل الانضمام جماعياً لإتاحة الرسائل الجامعية عالميا .

مشكلة الدراسة :

ظهرت في ليبيا شأنها شأن الدول الأخرى محاولات فردية ترمي للتعريف بالرسائل الجامعية التي أجازتها جامعات معينة، ومن الواضح أن هذه المحاولات ليس لديها سياسة الشمول والاكتمال في تغطية كل ما هو متعلق بالرسائل الجامعية وأن هذه المحاولات كانت على مستوى جامعات إلى أن كل جامعة تعرف برسائلها التي أجازتها ولم يكن هناك عمل موحد في ليبيا يعرف بالرسائل الجامعية إلا ما قامت به الببليوغرافية الليبية من تعريف بالرسائل الجامعية في سنوات معينة.

كما أن كل الجامعات الليبية ليس لها نظام يتم بموجبه تيسير طرق الحصول على الرسائل المجازة من خارج الجامعة، كما توجد العديد من المشكلات التي تعاني منها المكتبات في الجامعات الليبية ألا وهي التعقيدات الإدارية والميزانية لتمويل مثل هذه المشاريع علاوة على التخصص المهني في مجال المكتبات إلى العمالة المهنية، مما يزيد من مشكلة عدم إتاحة الرسائل الجامعية .

تساؤلات الدراسة :

مما سبق يتضح أن هذه الدراسة تسعي إلى الوصول لإتاحة الرسائل الجامعية في ليبيا والإفادة منها بأفضل السبل والوسائل في ضوء بعض التجارب في بعض دول العالم.

1- ما عدد الجامعات الليبية؟

2- ما عدد الجامعات الليبية على شبكة المعلومات الدولية ؟

3- ما هي الدوافع نحو تجميع الرسائل الجامعية الليبية؟

4- ما مدى التعاون بين الجامعات الليبية في حصر وضبط وإتاحة الرسائل الجامعية؟

5- ما هي أفضل السبل لتحقيق أهداف الدراسة ؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى العمل على إتاحة الرسائل الجامعية الليبية آليا، وذلك من خلال الوصول إلى طريقة تتماشي وأوضاع الجامعات في ليبيا والعمل من خلالها،

كما يمكن القول بأن هذه الدراسة تهدف إلى وضع حلول للإفادة من الرسائل الجامعية الليبية والوقوف على المشاكل والصعوبات التي تحد من تداولها.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن الرسائل الجامعية لها صبغة خاصة في البحث العلمي لما يتوفر فيها من ميزات منها الإبداع والأمانة العلمية والأصالة والابتكار، علاوة على الالتزام بمناهج البحث العلمي والإشراف الأكاديمي والتقييم، كما أنها يقاس لها على مدى التطور والتقدم العلمي لأي دولة .

ومع هذه الأهمية التي تكتسبها الرسائل الجامعية، إلا أنه مازال يوجد كثير من الصعوبات التي تقع حائلا دون الإفادة منها على كل المستويات سواء على مستوى الجامعة الواحدة أو على المستوى الوطني، فنجد جامعات تضع رسائلها في مخازن ولا تعرف بها ومن هذا المنطلق فنجد أهمية هذه الدراسة حيث إنها تتناول مصدرا جد هام من مصادر المعلومات، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في فك بعض العراقيل والمعوقات والمشكلات التي تقف عائقًا لعملية الضبط والإفادة من الرسائل الجامعية.(1)

مجال الدراسة :

تتناول الدراسة المجال الموضوعي للضبط الببيلوغرافي الإلكتروني للرسائل الجامعية الليبية، أما من حيث المجال الجغرافي فهو يتمثل في الجامعات في دولة ليبيا .

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أكثر من منهج فاستخدم المنهج المسحي لحصر الجامعات الليبية، والتي لها مواقع على الإنترنت، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل البيانات التي تم جمعها، واستخدم أيضا المنهج الاستقرائي لوضع صورة للرسائل الجامعية والإفادة منها .

وتحقيقا لأهداف هذه المناهج اعتمد الباحث على عدد من الوسائل منها :

1. قائمة الجامعات الليبية .
2. حصر الجامعات الليبية على الإنترنت.
3. الاطلاع على الناتج الفكري للموضوع .

الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الناتج الفكري لأدبيات الموضوع على مستوي الوطن العربي أنه لا توجد دراسات اهتمت بإتاحة الرسائل على الإنترنت، ولكن كان هناك وجود

مجموعه من الدراسات المثيلة والمتمثلة في الضبط البيليوغرافي للرسائل الجامعية، وكذلك أنماط الإفادة، والدراسات التحليلية، والمعايير والمواصفات، والاتجاهات العددية والنوعية، والدراسات التحليلية، كما أن هناك دراسات اهتمت بالإتاحة التكنولوجية فقد اهتمت بقواعد البيانات للرسائل الجامعية على الإنترنت فيما نذرت أو قد تكاد تكون معدومة الرسائل التي اهتمت بالإتاحة والإفادة من الرسائل الجامعية.

أما على المستوي العالمي فهناك عديد الدراسات التي تتناول سبل الإتاحة والإفادة من الرسائل الجامعية، حيث نجد أن الدول المتقدمة تسعى إلى رقمنه الرسائل الجامعية وإتاحتها على الإنترنت في شكل وثائق مطبوعة بصيغة PDF، وقد تتجاوز هذا إلى التفكير بالربط الإقليمي وذلك من خلال ربط الجامعات ذات الطابع الإقليمي أو في اتحاد إقليم بعينه، يليه الربط العالمي كل تلك الاتحادات وذلك بإنشاء فهرس موحد للرسائل الجامعية يتميز بالتوحيد في البيانات المدخلة للرسائل الجامعية .

الجامعات الليبية على شبكة المعلومات الدولية :

من خلال المسح على الشبكة لمعرفة الجامعات الليبية التي لديها موقع على الإنترنت نجد أن عدد الجامعات الليبية (28) أما عدد الجامعات التي تمتلك موقع على شبكة المعلومات الدولية (28) بنسبة مئوية وهي 100 % من خلال ما سبق أن كل الجامعات بليبيا تمتلك موقع إلكتروني وهذا يعطي مؤشر جيد، فإذا كل الجامعات أتاحت رسائلها على الإنترنت وبأي الطرق فإنه يمكننا من الحصول على الرسائل الجامعية الموجزة لدى كل جامعة وهذه هي إحدى مميزات التكنولوجيا التي تمكنها من التغلب على عوائق الإتاحة.

جدول يوضح عدد الجامعات الليبية

ت.م	اسم الجامعة	ت.م	اسم الجامعة
1	طرابلس	14	صبراتة
2	بنغازي	15	الجفارة
3	الزاوية	16	نالوت
4	سبها	17	درنة
5	المرقب	18	النجم الساطع
6	عمر المختار	19	فزان
7	الأسمرية الإسلامية	20	بني وليد
8	ليبيا المفتوحة	21	الأكاديمية الليبية
9	غريان	22	اجدابيا
10	مصراتة	23	محمد علي السنوسي الإسلامية
11	سرت	24	خليج السدرة
12	الزنتان	25	الزيتونة

13	طبرق	26	الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية
27	الجفرة	28	وادي الشاطئ

بعض الاتجاهات العربية لإتاحة الرسائل الجامعية:

من خلال البحث في الشبكة الدولية، تبين للباحث أن محاولات إتاحة الرسائل الجامعية العربية على الإنترنت اقتصرت على دول بعينها متمثلة في المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، دولة فلسطين، والمملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان، والجزائر وقد جاءت على عدت مستويات من حيث التغطية فمنها على مستوى الوطن العربي وهذا ما قام به اتحاد الجامعات العربية، واتخذ من الجامعة الأردنية مركزا لإيداع الرسائل العربية(2)، أما على مستوى الدولة فقد جاء من قبل المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، وما جاء على مستوى الجامعات فكانت جامعات سعودية وأردنية وعمانية وفلسطينية، كما أن الإتاحة جاءت أيضا على مستوى كليات وأقسام جامعية في كل من فلسطين، والسعودية، ومصر.

ومن خلال المسح لتلك الجامعات التي تتيح رسائلها على شبكة المعلومات الدولية فقد احتلت المملكة العربية السعودية الترتيب الأول من بين الدول العربية، كما تبين مما سبق أن جل محاولات إتاحة الرسائل الجامعية اعتمدت على قواعد البيانات الآلية مقتصرة على البيانات الببليوغرافية.

وهنا السؤال يطرح نفسه ما هي الأسباب لتجميع الرسائل الجامعية العربية؟.

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل بعض الأسباب التي قد تكون لها دور فعال من خلال تجميع الرسائل الجامعية العربية حيث يمكن صياغة تلك الأسباب في الآتي :

يمكن من خلال تجميع الرسائل العربية عمل أرشيف لتلك الرسائل، كما أنها تكون نواة لقاعدة بيانات للرسائل ومساعدة الباحثين بتخصص معين من معرفة الدراسات السابقة لمواضيع بحثهم، وتجنب تكرار البحوث وإعادة دراستها، وتفصيل البحث العلمي مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم الجامعي، والتعريف بالرسائل الجامعية التي أجيزت أو التي سجلت في جانب معين، علاوة على ذلك فهي تفيد الباحثين من تقديم عرض لرسائلهم.

إتاحة وضبط الرسائل الجامعية في الوطن العربي :

هذه الفكرة قديمة جديدة في نفس الوقت بأنها قديمة حيث ترجع هذه الفكرة إلى عدة عقود سابقة وجديدة فهي لم تحقق الحلم المرجو منها، فقد كانت فكرة تجميع الرسائل

الجامعية العربية في اتحاد الجامعات العربية سنة 1986م، حيث تكون الجامعة الأردنية هي مركز لإيداع الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات العربية الأعضاء في الاتحاد، وقد قام هذا المركز بإصدار دليل للرسائل الجامعية المودعة من الجامعات العربية في عددين في كل سنة الأول للرسائل الجامعية المكتوبة بالغة العربية والأخر باللغات غير العربية، وعمل مستخلصات للرسائل الجامعية، وتكمن المشكلة هنا في أن الجامعات التي تودع رسائلها بالمركز عددها قليل، وأن قانون الإيداع غير ملزم للجامعات وهذا قد يكون ضعفاً إدارياً لاتحاد الجامعات العربية.

بعض التجارب العالمية في سبل الإفادة من الرسائل الجامعية:

نتطرق بشي من الإيجاز لبعض التجارب العالمية للإفادة من الرسائل الجامعية في بعض الدول المتقدمة، ففي استراليا قام عدد من الجامعات بالاشتراك في نظام يدار من قبل مجلس أمناء مكتبات الجامعات الاسترالية في شكل رقمي تحت نظام موحد لكل الجامعات تحت قاعدة بيانات مركزية لها محرك بحيث يمكن من البحث في جميع النظم، أما الشكل الذي تخرج به الوثيقة للمستفيد فهي على شكل PDF.

أما في فرنسا فجاء النظام الجامعي للتوثيق يضم عددا من الجامعات الفرنسية تحت إشراف الوكالة الببليوغرافية والتي تتبع التعليم العالي بنظام مباشر يضم جميع فهارس مكتبات الجامعات الفرنسية من خلال قاعدة بيانات مركزية مقرها في إحدى الجامعات الفرنسية في باريس.(3)

أما في كندا فيدار نظام إتاحة الرسائل الجامعية من خلال بوابة الأطروحات الكندية تحت إشراف مكتبة وأرشيف كندا الوطني يتميز بقاعدة بيانات مركزية للرسائل الجامعية في مكتبة وأرشيف كندا الوطني، حيث يتم إيداع الرسائل الجامعية التي تم نشرها من قبل الجامعات الكندية ثم تنشر إلكترونية من خلال موقع المكتبة، علاوة على ذلك فأن البيانات الببليوغرافية للرسائل الجامعية الكندية تضمن بالفهرس الكندي القومي المباشر منذ عام 1995م، أما قبل هذا التاريخ فتدرج تحت الببليوغرافيه الوطنية الكندية وكل المخرجات تأخذ شكل PDF .

من خلال السرد السابق يتضح أن وجود جهة مركزية يتم إيداع الرسائل الجامعية بها وذلك بموجب قانون إيداع يلزم كل من الجامعات أو الباحثين بإيداع نسخ من رسائلهم الجامعية في تلك الجهة، حيث تقوم هذه الجهة بعمل فهرسة وإدخال الرسائل على النظام المستخدم ورقمنتها ومن ثم إتاحتها على شبكة محلية أو شبكة معلومات دولية في صيغة PDF .

كيف يمكن تحقيق أهداف الدراسة؟

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من توافر عدد من العناصر منها البيئة الملائمة لخروج المشروع إلى النور فلابد من فهرس عربي موحد يجمع الرسائل العربية لتحقيق طموحات طلاب العلم في الوطن العربي والإسلامي وهذا العمل ليس بصعب ونتطرق هنا إلى بعض العناصر منها وجود الرغبة في تجميع ورقمنه الرسائل، ولابد من وجود أنظمة يجب أن تتوافر فيها التوحيد والمعيارية، وتوافر الكوادر البشرية المتخصصة في مجال المكتبات والحاسب الآلي، وتوفير الرعاية والرقابة المالية للمشروع كما يجب توافر قانون إيداع يلزم الطالب بإيداع نسخة إلكترونية من رسالته بالقسم المخصص لذلك، كذلك يجب توافر الرعاية المركزية للمشروع من خلال جهة معتبرة وإنشاء موقع موحد للرسائل الجامعية في كل جامعة .

الإفادة من الرسائل الجامعية على المستوي الوطني :

من خلال السرد السابق لتجارب الدول المتقدمة والإفادة منها، يمكننا طرح سبل الإفادة من الرسائل على المستوى الوطني ومن ثم الاندماج على المستوي العربي لتحقيق التكامل من الإفادة من الرسائل الجامعية.

فمن هنا يمكن أن تتولي الجامعات داخل البلد بالإشراف المركزي من خلال مركز لأمناء المكتبات المركزية ومركز البحوث والدراسات العليا بالجامعة ويكون تمويله من خلال ميزانيات المكتبات لشراء الأنظمة الآلية وتنصيبها بالمكتبة للتعامل معها في فهرسة وإدخال الرسائل الجامعية لإتاحتها سواء في الشكل الببليوغرافي أي بيانات ببليوغرافية أو على شكل مستخلصات أو نصوص كاملة بصيغة PDF، أما فيما يتعلق بالتجميع فهنا يمكن وضع قانون خاص بإيداع الرسائل الجامعية يلزم الطالب بإيداع نسخة إلكترونية من رسالته، فيما تحتفظ كل جامعة بالنصوص الكاملة للرسائل التي أجازتها وهذا يأتي من خلال نظام آلي موحد لجميع المكتبات المركزية داخل الدولة تكون مرتبطة بقاعدة بيانات مركزية وتكون تابعيتها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومن خلال تلك الشبكة يمكن البحث في قاعدة البيانات المركزية لتمكننا من الوصول إلى النصوص الأصلية للرسائل الجامعية وذلك من خلال الإشارة إلى مكان تواجد الرسائل في المكتبة المركزية للجامعة التي أجازت الرسالة، وهذه الإتاحة يمكن أن تكون مجانية أو بمقابل مادي من خلال الدفع الإلكتروني ومن ثم يمكن تحميلها.

من خلال ما سبق يمكن تجميع الرسائل الجامعية بالجامعات داخل الدولة مما يساعد على الانتقال من المستوى الوطني إلى المستوى العربي والإسلامي.

أنواع الإفادة من الرسائل الجامعية:

تعد الرسائل الجامعية الماجستير والدكتوراه من أهم المصادر العلمية الأكاديمية التي تسهم في تطوير المعرفة في مختلف التخصصات. وبما أن هذه الرسائل تمثل نتاجاً بحثياً يعتمد على دراسات ميدانية ونظرية معمقة، فإن الإفادة منها تعد أساسية بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسات العليا والمؤسسات الأكاديمية. وتتنوع أنماط الإفادة من الرسائل الجامعية حسب الهدف والجهة المستفيدة، ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع أساسية(4)

1ـ الإفادة الأكاديمية والبحثية:

تعتبر الرسائل الجامعية مصادر أولية مهمة في الأبحاث الأكاديمية. يمكن الإفادة منها على النحو التالي:

ـ مراجعة الأدبيات : يستخدم الباحثون الرسائل الجامعية لتحديث مراجعاتهم للأدبيات، خاصة في المجالات التي تتطلب دراسات حديثة ومراجعات أكاديمية دقيقة.

ـ مصادر أولية للمعلومات : تعد الرسائل الجامعية وثائق بحثية مفصلة حول مواضيع محددة، وتوفر بيانات ومعلومات أصلية يمكن استخدامها في دراسات لاحقة.

ـ بناء النظريات : تسهم الرسائل الجامعية في تطوير أو تعديل النظريات القائمة، أو اقتراح نظريات جديدة بناءً على نتائج الدراسات التي يقدمها الباحثون. (5)

ـ الاستشهادات العلمية : تعد الرسائل الجامعية من المصادر المهمة التي يستشهد بها في الأبحاث والمقالات العلمية، خاصة تلك التي لم تُنشر في كتب أو مجلات علمية.

2. الإفادة التطبيقية.

ـ المجالات المهنية : في بعض التخصصات المهنية، مثل الهندسة أو الطب أو العلوم الاجتماعية، تسهم الرسائل الجامعية في تقديم حلول لمشكلات عملية يمكن تطبيقها في الواقع. على سبيل المثال، قد تقدم رسالة جامعية في الطب حلولًا لعلاج مرض معين أو تحسين تقنية جراحية.

ـ المؤسسات الحكومية والشركات: تستفيد هذه الجهات من الرسائل الجامعية في تطوير سياسات جديدة أو تحسين منتجات وخدمات، خاصة إذا كانت الرسالة تعالج مشكلة محددة تواجهها المؤسسة.

ـ التقارير والابتكارات: قد تحتـــوي الرسائل الجامعية على ابتكارات أو توصيات عملية يمكن تطبيقها في مجالات متعددة.

3. الإفادة التعليمية (6)

ـ تدريب الطلاب والباحثين: تستخدم الرسائل الجامعية كأدوات تعليمية لطلاب الدراسات العليا، حيث تُمكّنهم من فهم أسلوب البحث العلمي وطرق الكتابة الأكاديمية، ومن خلالها يمكن للطلاب تعلم كيفية تصميم الأبحاث وتحليل البيانات.

ـ المناهج الدراسية : قد تسهم بعض الرسائل الجامعية في تطوير المناهج الأكاديمية، خاصة إذا كانت تقدم دراسات متعمقة حول قضايا تعليمية أو طرق تدريس مبتكرة.

4. الإفادة في تنظيم المعلومات.

ـ تطوير قواعد البيانات: يتم إدراج الرسائل الجامعية في قواعد بيانات المكتبات الجامعية والمراكز البحثية، مما يتيح للباحثين الاستفادة منها بسهولة عند الحاجة. هذه القواعد تسهم في تسهيل الوصول إلى الدراسات الأكاديمية السابقة وتساعد في تحديد الفجوات البحثية.(7)

ـ **الفهرسة والتصنيف:** الرسائل الجامعية تساعد في تحسين الفهرسة وتصنيف المواضيع البحثية، مما يجعل من السهل على الباحثين الوصول إلى الدراسات التي ترتبط بمجالات اهتماماتهم.

5. الإفادة الثقافية والاجتماعيـــة : تعمل الرسائل الجامعية على تعزيز المعرفة الثقافية والاجتماعية من خلال تسليط الضوء على قضايا محلية أو عالمية. على سبيل المثال :

ـ تقديم دراسات حول التراث والثقافة: تسهم الرسائل الجامعية في الحفاظ على التراث الثقافي من خلال توثيق الظواهر الثقافية والاجتماعية، وتقديم دراسات حول المجتمعات المحلية والعادات والتقاليد.

ـ المساهمة في النقاشات المجتمعية: يمكن للرسائل الجامعية أن تساهم في إثراء النقاشات الاجتماعية من خلال تقديم نتائج ودراسات تعالج قضايا مجتمعية مثل الفقر أو التعليم أو البيئة.

6. الإفادة في التنمية المستدامة :

تسهم الرسائل الجامعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم حلول للمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. على سبيل المثال:

ـ الدراسات البيئية: يمكن أن تتناول الرسائل الجامعية قضايا تتعلق بالتلوث البيئي وتغير المناخ وتقديم حلول مستدامة للمشكلات البيئية.

ـ **الاقتصاد المستدام:** بعض الرسائل قد تقدم توصيات لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحسين السياسات الاقتصادية.

6ـ **الإفادة الشخصية:** على المستوى الشخصي، يستفيد الباحثون من كتابة الرسائل الجامعية من خلال تطوير مهارات البحث والتحليل والكتابة العلمية. كما تساهم هذه العملية في تعزيز التفكير النقدي وتعميق الفهم الأكاديمي للموضوعات.

الخاتمة :

في النهاية، تلعب الرسائل الجامعية دوراً مهماً في تعزيز المعرفة وتطوير الأبحاث الأكاديمية والمهنية، كما تسهم في حل المشكلات الواقعية التي تواجه المجتمعات والمؤسسات. كما تعد الرسائل الجامعية مصادر غنية ومتنوعة، ويجب استثمارها بطرق متنوعة لتحقيق أكبر قدر من الفائدة الممكنة.

نتائج الدراسة:

-وجود تفاوت في مستوى الإتاحة بين المؤسسات الأكاديمية المختلفة، نتيجة لضعف السياسات الموحدة ونقص استخدام التكنولوجيا الحديثة.

- اعتماد الباحثين بشكل رئيسي على الاطلاع المباشر في المكتبات نظرًا لعدم توفر نسخ رقمية لكثير من الرسائل.

- الحاجة إلى إنشاء قواعد بيانات رقمية متكاملة للرسائل الجامعية الليبية لتعزيز سهولة الوصول إليها والاستفادة منها.

التوصيات:

توصي الدراسة بضرورة تبني سياسات وطنية لتوحيد الجهود في تنظيم الرسائل الجامعية وإتاحتها، وتشجيع رقمنتها عبر منصات إلكترونية تسهل وصول الباحثين من داخل وخارج ليبيا.

الهوامـــــــش :

1. شعبان عبدالعزيز خليفة. الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، (د.ت)
2. https://library.ju.edu.jo/AR-library/ARlib_Theses.aspx
3. https://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2011-06-0101-001
4. محمد أبو الذهب. الإفادة من الرسائل الجامعية في المكتبات الأكاديمية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.
5. علي عبد الرحمن. التوثيق العلمي وأهمية الرسائل الجامعية في تطوير المعرفة. بيروت: دار النهضة العربية،2017.
6. محمود الزهيري. أهمية الرسائل الجامعية في البحث العلمي. المجلة العربية للدراسات الأكاديمية، ع2012،8. ص ص 45-60.
7. أحمد المهدي. الرسائل الجامعية كمصادر أساسية للمعلومات في البحث العلمي: دراسة حالة على الجامعات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات، ع14، 2018 .- ص ص 65 - 82